

أسماء أقسام التوحيد الثلاثة ومواضع دلالات القرآن عليها II

فضيلة الشيخ عبد العزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

وهذا التوحيد يسمى توحيد العبادة. يسمى توحيد الالوهية. ويسمى توحيد القصد والطلب. ويسمى التوحيد الارادي الطلبى واما توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات فيسمى توحيد المعرفة والاثبات. ويسمى توحيد علمك يسمى التوحيد الخبرى يسمى التوحيد القوى الاعتقادى. لأن توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات الاصل انها - 00:00:00

نوع واحد واحد لانه توحيد يتعلق اثبات حقيقة ذات الرب واسمائه وصفاته وافعاله. واثبات عموم قضائه وقدره مشيئته هو نوع واحد. لكن لما كثر الاختلاف حول الاسماء والصفات الشبه فصل عنه. فصار توحيد الاسماء والصلة جسما مستقلا. ولهذا ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله والعلامة ابن القيم - 00:00:30

ان التوحيد لو عائق ان التوحيد نوعان. توحيد في المعرفة والاثبات وتوحيد في الطلب والاصل ولا مشاحة في الاصطلاح. وجعل توحيد المعرفة والاثبات هو توحيد الربوبية. وتوحيد الاسماء والصفات. ويسمى التوحيد العلمي - 00:01:00

الخبرى ويسمى التوحيد القوى الاعتقادى. والنوع الثاني والقسم الثاني توحيد في المعرفة والاثبات وهو توحيد الالوهية والعبادة. وهو التوحيد الارادي الطلبى. ولهذا يقول العلامة ابن القيم رحمه الله واما التوحيد الذي بعث الله به رسالته - 00:01:20 وانزل به كتبه فنوعان. توحيد في المعرفة والاثبات وتوحيد في الطلب والقصد. النوع الاول هو التوحيد المعرفة والاثبات هو اثبات حقيقة ذات الرب. واسمائه وصفاته وافعاله. واثبات عموم قضائه وقدره - 00:01:37

وعمر مشيئته. وقد افصح القرآن عن هذا النوع كل الاصفاح. كما في اول سورة الحديث وابو سورة طه سورة الحشر وابو الف لام ميم تنزيل السجدة. كما دل عليه قوله تعالى قولوا امنا بالله وما انزل علينا - 00:01:57

وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط. وما اوتى موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. وكما دلت على ذلك سورة الاخلاص بكمالها. في اول سورة الحديث بيان هذا التوحيد توحيد المعرفة. والاثبات - 00:02:17

سبح لله ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم له ملك السماوات والارض يحيى ويميت وهو على كل شيء قادر. في اخر الحشر والله الذي لا اله الا هو عليم الغيب والشهادة - 00:02:37

هو الرحمن الرحيم الى اخرها في اول سورة الف لام ميم تنزيل السجدة. الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش. سورة قل هو الله احده - 00:02:47

بكمالها وما النوع الثاني وهو توحيد المعرفة والاثبات. فمثل ما تضمنته قل يا مثل ما دل عليه سورة قل يا ايها الكافرون بكمالها. وقول الله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله. ولا نشرك به شيئا ولا - 00:02:57

يتخذ بعضا اربابا من دون الله فلن تولى فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. الاية من سورة ال عمران. وكما في اول سورة يونس واوسعها وآخرها وجملة سورة الالعاب. ثم يقول العلامة القيم وكل سورة في القرآن يتضمنا متطرفة لنوعه القرآن - 00:03:19 وغالب سور القرآن وغالب سور القرآن متطرفة لنوعي التوحيد بل كل سورة في القرآن متطرفة لذلك. فلن القرآن اما خبر عن الله واسمائه وصفاته وافعاله وهذا هو التوحيد العلمي الخبر. واما - 00:03:40

دعوة الى عبادته وحده لا شريك له. وخلع ما يعبد من دونه. وهذا هو التوحيد الارادي الظبي. واما امر ونهي والزام بحقوقه فذلك فذلك من يكمل في التوحيد وحقوقه. واما خبر عن اكرامه لاؤلبيائه. وما حصل لهم في - 00:04:00 - من الكرامة والنصر والتأييد وما يحصل لهم في الاخرة من العاقبة الحميدة والكرامة. فهذا جزاء اهل التوحيد. واما خبر عن اهل الشرك. وما حصل له في الدنيا وما يحصل له في الدنيا من الهزيمة والخذلان وما يحصل - 00:04:20 - له في الاخرة من العذاب السرمدي وهذا جزاء من خرج عن التوحيد. فالقرآن كله في التوحيد وحقوقه وفي جزاء اهله وفي شأن الشرك واهله هذا يكون القرآن كله في التوحيد. بالتوحيد وحقوقه وجزاءه. وفي الشرك وفي الشرك واهله. وفي بيان الشرك والنهي عنه - 00:04:40 - وجزاء اهلك - 00:05:00 -